

النوع الإلهي للمحبة الغافرة جزء 3 God's Kind of Love Forgives Part

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

الله ينظر للقلب

كنت أعقد اجتماعاً في كنيسة معينة, وكان يبدو تماماً اننا نصارع في الخدمات. وكنا نحاول لمدة أسبوع ونصف (لكي يحدث اختراق إلهي في هذه الكنيسة), وكان يبدو انه لا شيء يحدث.

إلا أنه في أحد الليالي تحرك الروح القدس بشكل عجيب ووافى للنظر. فكان هناك شخص من رعايا الكنيسة كان الروح القدس قد استخدمه بمواهب الروح القدس بشكل فعال وممتلئ بالقوة وخارق للطبيعة, ونتيجة لذلك أشياء عظيمة فعلاً حدثت.

وبينما أنا واقف هناك علي المنبر, قلت لنفسي, هذه هي نقطة التحول لهذه الاجتماعات. وكان كذلك. فهذا الاجتماع مختلف تماماً عن بقية الاجتماعات كلها. فكان اجتماع معجزي ومدهش.

ولكن عندما رجعت للمنزل, لم استطع النوم. سأقول لكم لماذا لم استطع النوم. فقبل هذا الاجتماع بيوم أو يومين, كنت أقود سيارة نزولاً في شارع في تلك المدينة الكبيرة, ورأيت هذا الشخص الذي استخدمه الرب بشكل معجزي ومدهش في الاجتماع. فرأيته يسير نزولاً في شارع, ثم يدخل مكان معين كان مجرد حانة سيئة السمعة.

وفي تلك الليلة عندما لم أستطع النوم, استمررت في رؤية هذا الرجل يدخل لهذا المكان, وأستمر هذا المشهد في ذهني. وفي النهاية, لم استطع اتخلص من هذا المشهد في ذهني.

وعند الساعة 12.30 ليلاً, جلست فجأة منتصب تماماً في السرير وقلت, "حسناً, يارب, حسناً. لنحسم هذا الخلاف. فكيف يمكن أن تستخدم هذا الشخص؟ فلقد رأيت هذا الشخص يدخل تلك الحانة السيئة السمعة. فكيف تقدر أن تستخدمه؟

واستمررت قائلاً: "أنت تعلم أن هناك بعض القديسين الأتقياء لله في تلك الكنيسة الذين كانوا يعيشون باستقامة لمدة خمسون أو ستون سنة. فلماذا لم يمكنك أن تستخدمهم بدلاً منه؟"

والرب أجابني بشكل واضح كأنه واقف معي في غرفتي, "حسناً, أنت تري بعينيك الطبيعية وتسير معتمداً علي نظرك الطبيعي. فلقد رأيت هذا الشخص يدخل لهذا المكان, حسناً. ولكنك استمررت ماشياً نزولاً في الشارع, ومالم تراه هو أنه بينما هو بداخل هذا المكان رجع فجأة لنفسه وقال, ما الذي أفعله في العالم

هنا؟ من فضلك يا الله أغفر لي. ثم غير اتجاهه إلي خارج هذا المكان." وبعد ذلك قال الرب، "وبجانب ذلك، هو طلب مني أن أغفر له، ولذلك أنا لا أتذكر حتي انه فعل أي شيء خطأ في أي وقت مضى. فلذلك، يمكنني أن أستخدمه بنفس الاتِّساع بالضبط مثل استخدامي لشخص كان يعيش باستقامة وبرٍّ لمدة ستون عاماً."

وهذا علمني شيئاً. وهو أنه عندما يغفر الله، هو ينسي. فلقد قال الله، "أَنَا أَتَذَكَّرُهُمَا." (أشعيا 43: 25).

فإذا كان الله يستطيع أن ينسي أخطائك وماضيك، فانت تحتاج أن تنساهم أيضاً! وبعد ذلك أن تحتاج أن تغفر وتنسي الأخطاء الماضية للناس الآخرين أيضاً. وأغفر للناس على وجه الضبط مثلما يغفر لك الله فيمكنك ان تسير في السلوك بالمحبة. واسمح لحب الله ان يسود ويسيطر عليك و يمتدلك. وعندها يمكنك أن تعلن النصر في كل مجال في حياتك.

يجب أن تدرك، أنه اذا كنت تحب الناس حقاً وتغفر لهم، سوف لا تستمر تذكّرهم بأخطائهم الماضية، خطاياهم و ضعفاتهم و اخفاقاتهم وفشلهم وقصورهم وعجزهم. وسوف لا تستمر تذكّرهم بالطريقة التي جرحوك بها، خذوك بها، أو أهانوك وأغاطوك بها.

والآن ابليس قد يحضر لذهنك صورة لشيء حدث بينك وبين شخص آخر. ولكن يجب أن لا تستقبل بترحاب أفكار ابليس وتحفظ بها في ذهنك. وعندما تكون مخطأ، يجب ان تقدم توبة لله وتعترف بخطأك له، فإله قد غفر لك.

وإذا أحضر ابليس صورة لذهنك يذكرك فيها بما عمله شخص آخر لك، فقط أضحك علي ابليس وقل، "ابليس، هذا حدث حقاً. ولكن هذا فقط صورة لما حدث لأنني غفرت لهذا الشخص. وفيما يخصني هذا الأمر (الأذي) غير موجود مرة أخرى بعد الآن." وبعد ذلك أستمر في طريقك وسير في الغفران، عالماً ان الرب غفر لك.

ولاية تولسا - أو كلاهما - الولايات المتحدة Rhema نشرت بإذن من كنيسة ريما الأمريكية www.rhema.org.

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.rhema.org الحق المغير للحياة الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA Bible Church**, aka **Kenneth Hagin Ministries**, Tulsa, OK, USA. www.rhema.org.

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.rhema.org) .



www.LifeChangingTruth.org
خدمة الحق المغير للحياة